رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

81 - التخلص من رق المعاصي - مراتب اليقظة | منزلة اليقظة | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم امنين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:13

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:55

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:01:11

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كسيرا ونساء - 00:01:38

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:02:00

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:02:23

الذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله اخوتي في الله اني احبكم في الله كيف حالكم مع الله اسأل الله عز وجل ان يصلح احوالنا اللهم اصلح قلوبنا - 00:02:42

اللهم اهد قلوبنا اللهم طيب قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم قرب قلوبنا اللهم انا نسألك ان تثبت على الايمان قلوبنا اخوتي مراجعة سريعة في دقيقة واحدة اننا في منزلة اليقظة وهي انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين - 00:03:02

وانها ثلاث مراتب المرتبة الاولى لحظ القلب الى النعمة وحين يحدق الانسان قلبه وطرفه في النعم نشاهد عظمتها وكسرتها ويشاهد التقصير في حقها فاذا شاهد عظمتها وكسرتها ورأى تقصيره في حقها اوجب له ذلك نوعين جليلين من العبودية - 00:03:34

محبة المنعم جل جلاله والازراء على النفس هذه الدرجة الاولى وثمرتها. الدرجة الاولى لحظ القلب الى النعمة وثمرتها حب الله والازراء على النفس. الخضوع لله جل جلاله ثم الدرجة الثانية مطالعة الجناية - 00:04:05

مطالعة الجناية بطولات الجناية والوقوف على الخطر فيها وهذا ما وقفنا عليه في اللقاء الماضي مطالعة الجناية. احنا بنقول يقظة واحد كان نايم وصحي يعني واحد كان عاصي وتاب واحد كان مزنب - 00:04:29

واستغفر هذا العاصي التائب هذا المذنب المستغفر اتيقظ فلاحظ النعم. اتنين ينزر الى جنايته ينظر الى معصيته. وذكرنا ان اخطر شيء في امر المعصية ان الانسان يذنب وينسى ويذنب وينسى ويذنب وينسى - 00:04:49

فتتكاثر عليه المعاصي والذنوب فتقتله فتقتله هذه المعاصي وتلك الزنوب ليه؟ لانها تكاثرت وهو في غفلة وفي نسيان. فاذا تيقظ نظر الى المعاصي ورأى الخطر لان المعاصي خطر. اخطر شيء في الدنيا الذنوب - 00:05:13

قاتلة سموم القلب القاتلة المعاصي والذنوب. وليس ثمة شيء في الدنيا في هذه الايام في هذا الزمان اكثر من المعاصي. ولا اسهل من

المعاصي صارت المعاصي سهلة زي ما بقول كده في متناول اليد على التليفون - 00:05:37
او بالتليفون المقاصد زي التراب بتعسر فيها ليل ونهار وسبحان الملك الجليل الكريم الذي جعل لنا المخرج وهو التوبة والاستغفار من الزنوب والمعاصي التوبة والاستغفار هي المخرج من الزنوب والمعاصي - 00:05:55
ولكن النسيان ولزلك قال الله جل جلاله ومن اظلموا ممن زكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه ومن اظلم ممن زكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه - 00:06:16
هذا اكبر الظلم لن تنسى ما قدمت يداك الوقوف على الخطر فيها مهم جدا لليقظة ان تعلم خطورة الزنوب والمعاصي. ولزلك اسمحوا لي نركز الليلة على هذا الخطر. بدأنا منذ اللقاء الماضي في مسألة الخطر. وذكرنا عقوبات الذنوب والمعاصي - 00:06:38
وذكرنا آآ كم عقوبة آآ اللهم صلي على محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الى انها سبب اه لعن سبب اللعن انها تدخل العبد تحت اللعنة العقوبة العشرين. عشرين عقوبة. ذكرنا عشرين عقوبة من اصل - 00:07:03
تمانية وستين عقوبة انزل على العاصي ان من سببها ان يقع تحت اللعنة. واللعن هو الطرد من رحمة الله تعالوا نبدأ اولا كلمة جميلة لابن الجوزي في صيد الخاطر ايضا - 00:07:28
وهو يقول من اراد دوام العافية والسلامة فليتق الله من اراد دوام العافية والسلامة فليتق الله فانهما من عبد اطلق نفسه في شيء ينافي التقوى وان قل الا وجد عقوبته عاجلة او اجلة - 00:07:49
حققنا هذه المسألة في اللقاء الماضي ان لكل ذنب عقوبة عاجلة بدليل قول الله سبحانه وتعالى من يعمل سوءا يجزى به فازا نزرت الى امرأة متبرجة ازا كزبت كزبة ازا - 00:08:15
نمت فضيعت صلاة مفروضة اذا اه اه اي زنب لابد من عقوبة قبل ان تموت. الا اذا تبت ورجعت الى الله وقبل الله توبتك حينها ينمحي اثر الزنب ابن الجوزي يقول ايه؟ ومن الاغترار ان تسيء فترى احسانا - 00:08:35
فتظن انك سمحت وتنسى ومن يعمل سوءا يجزى به ومن الاغترار ان تسيء وترى احسانا اتظن انك سمحت اه اكبر الغرور انك انت تزنب تعصي نغلط وربنا يسترك لا لا لأ - 00:09:02
ويحسن اليك وتزن ان خلاص ما فيش زنب لا ربك يقول ايه سبحانه وتعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين شايف ازاي ده استدراج تعصي وتستر - 00:09:46
وتعصي وتمهل وتعصي فتعطى وتظن انك سمحت الحقيقة لا ده استدراج يقول وربما قالت النفس انه يغفر وتسامحت ولا شك انه يغفر ولكن لمن يشاء وانا اشرح لك حالا فتأمله بفكرك - 00:10:36
تعرف معنى المغفرة وذلك ده كلام ابن الجوزي يقول وزلك ان من هفى هفوة لم يقصدها ولم يعزم عليها قبل الفعل ولا عزم على العود بعد الفعل ثم انتبه لما فعل فاستغفر الله كان فعله وان دخل عمدا في مقام خطأ - 00:11:12
افهم تاني والكلام ده اكدنا عليه في اللقاء الماضي لما قلنا فيه فرق بين اللي ماشي في طريقه فيتكعبل في معصية او معصيتين وبين ان الذي يمكر السيئات وقلنا مثاله واحد رايح يشتري حاجة من البقالة - 00:11:37
فلقى التليفزيون باص لا واحدة. عينه وقعت عليها. او ماشي في الشارع عينه وقعت على واحدة. او قاعد في قعدة لسانه وقع في كذبة ده غير اللي شايل في تليفونه صور عريانة - 00:11:57
او على الكمبيوتر بتاعه او عارف مواعيد الافلام والحاجات القزرة اللي على التليفزيون على على اه قنوات معينة دول بيمكر السيئات بيختلف عن اللي غلط. هو ده اللي بيقول ايه - 00:12:15
من هذا هفوة لم يقصدها ولم يعزم عليها قبل الفعل لم يمكر لها ولا عزم على العود بعد الفعل. ما نواش يرجع للموضوع ده تاني ثم انتبه لما فعل فاستغفر - 00:12:31
فهزا فعله وان كان عمدا الا انه في مقام خطأ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب هي دي يعمل السوق بجهالة سم يتوب من قريب - 00:12:48

قال مسل ان يعرض له مستحسن فيغلبه الطبع فيطلق النظر ويتشاغل في حال نظره بالتزاز الطبع عن تلمح معنى النهي سيكون كالغائب او كالسكران فاذا انتبه لنفسه ندم على فعله - 00:13:19

وقام الندم بغسل تلك الاوساخ التي كانت كأنها غلطة لم تقصد فهذا معنى قوله تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. اما المداوم على تلك النظرة المردد لها - 00:13:44

المصر عليها فكأنه في مقام المتعمد للنهي المبارز بالخلاف العفو عنه بمقدار اصراره ومن البعد الا يرى الجزاء على ذلك كما قال ابن الجلاء رآني شيخي وانا قائم اتأمل في - 00:14:11

مشتهى معصية فقال ما هذا لترى غبها ولو بعد حين فنسيت القرآن بعد اربعين سنة قال له هتعاقب بتعمل ايه قعدت اترقب ايه اللي هيحصل فانسيت القرآن بعد اربعين سنة - 00:14:37

واعلم اسمع الكلام الخطير ده. واعلم ان من اعظم المحن الاغترار بالسلامة بعد الذنب فان العقوبة قد تتأخر ومن اعظم العقوبة الا يحس الانسان بها ومن اعظم العقوبة ان تكون في سلب الدين - 00:15:04

وطمس القلوب وسوء الاختيار للنفس سيكون من اسار العقوبة سلامة البدن وبلوغ الاغراض مع فساد الدين سلم يا رب سلم سلم يا رب سلم اخطر شيء في الدنيا انك تعصي - 00:15:40

وتلاقي نفسك صحتك زي الفل وبلوغ الاغراض ده كمان مش كده بس بلوغ الاغراض. ان ربنا يديك اللي انت عايزه وتصمس البصيرة يطبع على القلب يخسف بالقلب او يحرم من الطاعة او تتوالى المعاصي - 00:16:18

اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا هو ده الخطر ان تسلم لك دنياك وتكون المصيبة في هو ده الخطر بعينه ومن اعظم العقوبة الا يحس الانسان بها من يعاقب ويبقى مش حاسس انه مش حاسس بالعقوبة - 00:16:47

مش دريان ما هو فرحان الدنيا ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ان يملي لك لتزداد اثما ان يزداد الاثم وتزداد الدنيا - 00:17:29

الفلوس بتزيد والمعاصي بتزيد الصحة بتزيد والمعاصي بتزيد الجاه والسلطان والمركز الاجتماعي وحب الناس لك يزيد والمعاصي تزيد هو ده الخطر ومن اعظم العقوبة الا يحس الانسان بها وان تكون في سلب الدين - 00:18:18

وطمس القلوب وسوء الاختيار للنفس احنا قلنا ان العبد الموفق هو العبد المحبوب العبد الموفق هو العبد المحبوب قال الله جل جلاله في الحديث القدسي فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به - 00:18:52

وبصره الزي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها العبد الموفق هو العبد المحبوب. العبد المحبوب موفق فازا لم يحبه الله سلب منه التوفيق حصل سوء الاختيار للنفس - 00:19:30

تحس ان دايما اختياراته مش موفقة مش موفق في الاختيار يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله انا ذا انادي من على الساحل اخواني احزروا لجة هزا البحش بحر المعاصي والزنوب - 00:19:55

اخواني احزروا لجة هزا البحر ولا تغتروا بسكونه وعليكم بالساحل لازموا حصن التقوى العقوبة مرة لازموا حصن التقوى العقوبة مرة واعلموا ان في ملازمة التقوى مرارات من فقد الاغراض والمشتهيات - 00:20:29

غير انها في ضرب المثل الحمية تعقب الصحة اما التخليط ربما جلب موت وبالله ابن الجوزي عليه رحمة الله يقول وبالله لو نمتم على المزابل مع الكلاب في طلب رضا المبتلي كان قليلا في رضاه - 00:21:13

ولو بلغتم نهاية الاماني من اغراض الدنيا مع اعراضه عنكم كانت سلامتكم هلاكا وكانت عافيتكم مرضا وكانت صحتكم سقما والامر باخره والعاقل ما انت لمح العواقب الصابر رحمكم الله تعالى - 00:21:49

الجير البلاء صابر البلاء ما اسرع زواله والله الموفق لا حول الا به ولا قوة الا بفضله بعد كلام ابن الجوزي هذا ونادي من على الساحل اياكم والمعاصي اياكم والذنوب - 00:22:33

تعالوا لنعود لنعرف ونسرد عقوبات الزنوب والمعاصي وكنا قد وقفنا في اللقاء الماضي على العقوبة العشرين العقوبة العشرين التي

هي اللعنة ان الزنوب والمعاصي تدخل العبد تحت اللعنة كيف اسمع مثلا - 00:23:18
قول الله سبحانه وتعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارا افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها سبحان الملك - 00:23:52
والله هزه الاية يحتاج الى تدبر ومن عجيب ان يعقبها قول ربنا جل جلاله افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها هذه الاقفال اقفال القلوب اقفال القلوب كثيرة من اقفال القلوب - 00:24:36
نسيان المعاصي بدليل الله عز وجل ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه. انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي في اذانهم وقرا هزا هزا القصر - 00:25:01
القلب بسبب نسيان الذنوب والمعاصي سبحان الله العظيم نسمع الاية تاني كده فهل عسيتم توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فهل عسيتم ان توليتم اعرضتم وابتعدتم وانتكستم ان تفسدوا في الارض - 00:25:24
في الارض قاطعوا ارحامكم هل الافساد في الارض بيستلزم قطيعة الرحم ولا قطيعة الرحم نوع من انواع الفساد في الارض ولا قطيعة الرحم تسبب الفساد في الارض الارض تفسد ازا قطعت الارحام - 00:26:05
ولا دي حاجة ودي حاجة؟ ان الفساد في الارض وقطيعة الرحم الاتنين قد بعض يسببان اللعنة اولئك الذين لعنهم الله صمهم واعمى ابصاره عمري مش شايفين الحق صم مش سامعين الحق - 00:26:42
لانهم لو عرفوا الحق من اقرب الناس ليهم اللعنة في القرآن كثير منها الا لعنة الله على الظالمين ونجعل لعنة الله على الكازبين ان الذين يكتمون ما ما انزلنا من البينات والهدى من من بعد ما بيناه للناس في الكتاب - 00:27:17
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدين فيها وغضب الله عليه ولعنه القتل يستجلب اللعن آآ المنافقون الذين يؤذون الله ورسوله. قال سبحانه وتعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة - 00:27:53
اللعنة كثيرة في القرآن ذكرنا بعضها هؤلاء هم الملعونون كما ذكرنا ان اللعن الطرد من رحمة الله تعال نشوف الملعونون في السنة واشهر الملعونين في السنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:46
لعن الله لعن الله النامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة والواصلة والموصولة والواشرة والمستوشرة دي لعنة بقت مشهورة جدا في زمنا في زمن البحس عن الجمال مشهور جدا ان النامصة اللي هي بترقق حواجبها - 00:29:17
آآ الواصلة اللي بتوصل شعارها الواشمة اللي بتعمل وشم الواشرة والمستبشرة اللي هي بتفلق اسنانها وتبيضها وتصغرها وتزبطها الطالبات للحسن المغيرات لخلق الله اللعنة بقت مشهورة عشان كده هذه اللعنة لما انتشرت في اوساط المسلمين زهبت البركة - 00:29:49
لما نزلت اللعنة وصل الطرد من رحمة الله قلت الرحمة انعدمت الرحمة في بيوت الناس في حياة الناس سبحان الملك قفز على هزا النامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والواشرة والمستوشرة قس على هذا بقى اللي تصغر انفها واللي تكبره واللي تعمل آآ - 00:30:23
وقلة الصغر وتكبر وتنفخ وتعمل كل ده يدخل في اللعنة يدخل في اللعنة وايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده. والحديث متفق عليه. لعن الله السارق - 00:30:58
ايضا في زمان كثرة الحرامية صار اكل اموال الناس بالباطل هواية الناس بتاخد فلوس تشغلها وما يرجعهاش لاصحابها تاني كثر النصب وكثرت السرقة السرقة اللعنة لعن الله السارق وايضا عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - 00:31:28
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه. وساقيها وبائعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له عشرة في الخمر ملعونون على لسان رسول الله - 00:31:56
صلى الله عليه وسلم. وطبعا ازا قلنا الخمر فكل مسكر خمر يعني البانجو الهيروين حشيش الافيون كل مسكر داخل في هذه اللعنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من لعن والده - 00:32:23

ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض والحديث في صحيح مسلم لعن الله من لعن والده يا زمان العقوق لعن الله من لعن والده - 00:32:51

كثيرة هي يلعن ابوك الذي يستجلب لوالده اللعن ملعون فما بالك بالذي يسب والده مباشرة الوالد اوسط ابواب الجنة احفظ هزا الباب او ضيعه لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله - 00:33:24

اللي بيدبح للبدوي اللي بيذبح للحسين اللي بيذبح للسيدة اللي بيزبح لابو رواش اللي يذبح لغير الله ملعون ولعن الله من اوى محدثا مبتدع اللي يبتدع بدعة في الدين ويؤويه ويحميه وينشر بدعته ويساعده على نشر بدعته. ويلمعه ويظهره لعن الله من آوى - 00:33:53

محدثا ولعن الله من غير منار الارض عندنا زمان في الفلاحين يقول لك بيحف الحد في حد الناس بتمشي عليه بين ارضك وارض الجار في حديدة المساحة حاطينها اللي ينقل الحديدة ولو - 00:34:24

سنتيمتر واحد اللي ياخد من ارض جاره لعن الله من غير منار الارض. العلامات والحدود وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا يرميه بسهم - 00:34:47

نحطه على العصفور او حمام او شيء ويتعلم فيه الرمي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم - 00:35:08

الحديث الصحيح البخاري ملعون المخنث الذي يتشبه بالنساء وملعونة المترجلة التي تتشبه بالرجال ولعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي - 00:35:27

ولعن المصورين الواشمة والمستوشمة الوشم اكل الربا وموكلت ستأتي معنا بتفصيل اكثر من هذا قد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم في الاثم سواء - 00:36:03

لعن الله اكل الربا اللي بياكل ربا وكثرت الان موضوع الربا سواء في البنوك الربوية او في تجارة السيارات بالربا او في غيرها من اي تجارات بالربا ملعون الذي يأكل الربا وموكله والذي يدفع الربا - 00:36:30

وكاتبه واللي يكتب الربا وشاهدي والاتنين اللي بيشهدوا على الكتابة ملعونون وقال هم في الاثم سواء ونهى عن سمن الكلب بيع الكلب وشراءه الناس بتوع سوق الجمعة اللي بيبيعوا الكلاب - 00:36:58

وكسب البغي عياذا بالله التي تسعى بفرجها ولعن المصورين من الصور الفوتوغرافية التي يحتفظ بها او التماثيل التي تنحت فاعلها ملعون بلا شك في زلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله - 00:37:19

لعن الله من غير تخوم الارض ولعن الله من كمها الاعمى عن السبيل ولعن الله من سب والده ولعن الله من تولى غير مواليه ولعن الله من وقع على بهيمة. ولعن الله من عمل عمل قوم لوط - 00:37:49

ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ثلاث مرات ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسم دابة في وجهها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون - 00:38:07

من ضار مؤمنا او مكر به ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من افسد امرأة على زوجها او مملوكا على سيده - 00:38:26

من افسد امرأة على زوجها الحب وما الحب والكلام الفارغ وقلة الادب والسفاهة والسفالة اللي واحدة متزوجة ويكلمها ويعاكسها ويشاغلها. ويخليها تكره زوجها او تنشغل عنه. او تشوف حد غيره. لعن الله من - 00:38:47

امرأة على زوجها افسد امرأة على زوجها. ملعون مطرود من رحمة الله لعن الله من خبب امرأة على زوجها او مملوكا على سيده مملوكة على سيدك العبد اللي اللي عند سيده يفسده ويخليه يتركه - 00:39:10

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأة في دبرها ملعون من اتى امرأة في دبرها. الناس اللي بيشوفوا الافلام القذرة ويشوفوا هذه السفاهة الواردة من الغرب. ويقلدونها ملعون - 00:39:32

من اتى امرأة في دبرها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل دعا امرأته فلم تجبه فبات ساخطا عليها حتى يصبح لعنتها الملائكة حتى تصبح. ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:39:51

انتسب الى غير ابيه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تلعن احدكم اذا اشار الى اخيه بحديدة وان كان اخاه لابيه وامه ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب الصحابة - 00:40:07

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لعن الله من لعن الصحابة الناس الرافضة اللي هم بيكرهوا الصحابة وبيلعنوا الصحابة وبيلعنوا ابي بكر وعمر عليهم لعنة الله - 00:40:23

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله من مسل بالحيوان يعني يوقف الحيوان ويقعد يقطع في جسمه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق او سلق او خرق - 00:40:50

يعني عند عند الموت ان هو حلقة او سلقة او خرق الصراخ وشق الملابس وامسال زلك من الافعال الجاهلية عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله قوما - 00:41:17

اتخزوا قبور انبيائهم مساجد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من اهل لغير الله ان هو من اهل لغير الله ان هو يذبح حاجة ويقول ديك لحد غير ربنا - 00:41:41

سبحانه وتعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله المختفي والمختفية المختفي هو نباش القبور هكزا الملعونون كثير وكلها انواع معاص تستوجب لعنة الله ورسوله واذا دخل العبد في اللعنة - 00:41:59

يطرد من رحمة الله عياذا بالله ثم من العقوبات ايها الاخوة العقوبة الحادية والعشرين حرمان دعوة رسول الله والملائكة ومن العقوبات ان المعاصي تفسد الارض ومن العقوبات انها تطفئ من القلب نار الغيرة - 00:42:32

نار الغيرة التي هي لحياته وصلاحه الحرارة الغريزية لجميع البدن ومن العقوبات زهاب الحياء ومنها انها تضعف في القلب تعظيم الرب ومنها انها تستدعي نسيان الله لعبده نسوا الله فنسيهم - 00:43:11

وتركه وتخليته بينه وبين نفسه. ومنها انها تخرج العبد من دائرة الاحسان وتمنعه من ثواب المحسنين ومنها انها تضعف سير القلب الى الله والدار الاخرة. ومنها انها تزيل النعم وتحل النقم - 00:43:32

ومنها ما يلقيه الله سبحانه وتعالى في قلب العاصي من الرعب والخوف فلا تراه الا خائفا مرعوبا. ومنها انها تصرف القلب عن صحته واستقامته الى مرضه وانحرافه. فلا لا يزال مريضا معلولا. ومنها انها تعمي بصر القلب وتطمس نوره - 00:43:49

تعمي بصر القلب وتطمس نوره وتسد طرق العلم وتحجب مواد الهداية. ومنها انها المعاصي يعني تصغر وتقمعها وتدسيها وتحقرها حتى تصير اصغر شيء واحقره ومنها ان العاصي دائما في اسر شيطانه - 00:44:12

وسيد تجني شهواته وهواه ومنها سقوط الجاه والمنزلة والكرامة عند الله وعند خلقه. ومنها انها تسلب اسماء المدح والشرف وتكسوه اسماء الذم والصغار وتسليمه فتسلبه اسم المؤمن والبر والمحسن والتقي - 00:44:39

والمطيع والمنيب والولي والورع والمصلح والعابد والخائف والاواب والطيب والرضي ونحوها. وتكسوه اسم الفاجر والعاصي والمخالف المسيء المفسد الخبيس المسخوط الزاني السارق القاتل الكذاب الخائن اللوطي الغادر قاطع الرحم وبئس الاسم الفسوق بعد الايمان - 00:45:05

ومنها انها تؤثر في نقصان العقل الا تجد عاقلين احدهما مطيع والاخر عاص الا وعقل المطيع اوفر واكمل وفكره اصلح ورأيه فسد والصواب قرينه ومن اعظم عقوباتها انها توجب القطيعة بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى - 00:45:44

ومنها انها تمحق بركة العمر وبركة الرزق وبركة العلم وبركة العمل وبركة الطاعة وبالجملة فانها تمحق بركة الدين ومنها انها تجعل صاحبها من السفلة بعد ان كان مهيئا لان يكون من العلية - 00:46:15

فان الله خلق خلقه قسمين علي وسفلة وجعل العلية في عليين والسفلة في اسفل سافلين ومنها انها تجرأ على العبد ما لم يكن يجترئ عليه من اصناف المخلوقات فتجترئ عليه الشياطين بالاذى والاغواء والوسوسة والتخويف - 00:46:39

ومنها انها تخون العبد احوج ما يكون الى نفسه ودي من اخطر العقوبات الخزلان انا قلت لكم اخطرها عند الموت انه عند الموت تجتمع المعاصي عند رأس العبد اذا جاءه الموت - 00:47:05

اجتمعت عند رأسه المعاصي فينظر اليها وعند الموت يا ربي هقابل ربنا بالمعاصي دي نتذكر زني زناها سرقة سرقها كزبة كزبها بل وعملها تجتمع عند رأسه ينظر اليها هقابل ربنا بكل ده لأ - 00:47:38

مش عايز اموت لأ فيكره لقاء الله فيكره الله لقاءه ومنها انها تعمي القلب وتضعف بصيرته ولابد ومنها انها مدد يمد الانسان به عدوه وجيش يقوي به عدوه على حربه - 00:48:05

ومنها انها تنسي العبد نفسه فاذا نسي نفسه اهملها وافسدها ومنها انها تزيل النعم الحاضرة وتقطع النعم الواصلة ومنها انها تباعد بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى. وبالتالي فانها تباعد بين العبد وبين الصالحين من عباد الله - 00:48:39

لان الله عز وجل اذا احب عبدا وضع له القبول في الارض وازا ابغض عبدا الله عز وجل يضع بغضه في قلوب اوليائه وهذا بعض قولي اهل تفسير في قول الله سبحانه وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. اي سيجعل محبتهم في قلوب المؤمنين - 00:49:12

قال ابو الدرداء رضي الله عنه ليحذر احدكم ان تلعنه قلوب المؤمنين وهو لا يشعر. قيل كيف؟ قال يخلق بمعصية الله فيلقي الله بغضه في قلوب المؤمنين احذر ان تلعنك قلوب المؤمنين وانت لا تشعر - 00:49:41

من يلقي الله بغضك في قلوب المؤمنين اخوتي بعض عقوبات الذنوب والمعاصي وهي عقوبات كلها يقشعر منها البدن عقوبات الواحد منها يكفي في الزجر على ترك الذنوب والمعاصي اريد ان نرطب - 00:50:01

درسنا قبل ان اختم فوائد ترك الذنوب والمعاصي احنا عرفنا خطورة الزنوب خطورة المعاصي طيب اللي يبطل معاصي اللي يتوب وما يعصيش ربنا يستفيد ايه الله اكبر نستفيد خد اربعين فايدة - 00:50:35

لترك الزنوب والمعاصي خمسة واربعين اولها حب الله بالله عليك ربنا يحبك باحسين عن توبوا الى الله زمن اللخبطة بيدور على الحب والمرأة اللي بتدور على الحب الا يسعدك من تحب - 00:51:08

هذه العاطفة الحب ابزله لله وتلقه من الله السعيدة بالحب ودي اول فايدة اسأل نفسك ان ربنا مين تاني يحبك لو ان الانسان بحب ربنا وبزل هزا الحب لله يحب مين تاني - 00:52:17

ينشغل بمين ؟ يا ابن ادم انك ان وجدتني وان فتك بالله عليك الله الغني العزيز الطيب الودود الله البر بواب الجميل الله بيحبك انه سمح لنا ان احنا انه ازن في الشرع - 00:53:28

ان احنا نقول يا رب انا بحب ان الازن ده ان يأذن لنا شريعة الاسلام ان احنا نقول لربنا بحبك يا رب دي نعمة من نعم ربنا علينا لو بالعقل - 00:55:25

انت مين عشان تحبه؟ انت مين انت تقول له وهو سامعك انت مين انت؟ تطلع ايه في الدنيا دي ويبادلك حبا بحب سوف يأتي الله بقوم ويحبونه ان يقدم قوله يحبهم - 00:55:52

قبل قوله سبق حب ايضا من فوائد ترك الذنوب والمعاصي اقامة المروءة صون العرض حفظ الجاه على فكرة ده كلام ابن القيم في كتاب الفوائد سبحان الله رب العالمين لو لم يكن في ترك الذنوب والمعاصي - 00:56:57

الا ان يحبك الله لكفنك صح ولا لا صح والله لو ما كانش في ترك الزنوب والمعاصي الا ان ربنا يحبك دي كفاية ولا مش كفاية كفاية قوي فكيف وفيها - 00:58:01

اقامة المروءة صون العرض حفظ الجاه وصيانة المال ومحبة الخلق صلاح المعالي راحة البدن القلب النفس ونعيم القلب قارن كده من واحد واحد تتعامل مع رجل واحساس اخرى دي بالطهارة - 00:58:22

ودي بالقذارة شفت الاحساس ده تقدر تقدر الاحساس ده بالطهارة الاحساس بالقذارة وده احساس الطائع واحساس المطيع قرأت في كتاب اسمه قصص التائبين ان واحدة ممسلة تابت انت بتقول كده بتقول عن نفسها - 00:59:35

كنت قذرة هو ده الاحساس هي دي فايدة ترك الذنوب والمعاصي نعيم القلب وانشراح الصدر الامن من مخاوف الفساق والفجار قلة الهم والغم والحزن ابن القيم بيقول ايه في موضع اخر في منزلة التوبة في المدارج - 01:00:09
وقلما يسلم توحيد مرتكب الكبيرة والمصر على الصغيرة وقل ما يسلم توحيد مرتكب الكبيرة او المصر على الصغيرة كيف وقلبه ممتلئ بالخوف من غير الله ورجاء غير الله وحب غير الله - 01:00:47
والتعلق بغير الله مرتكب الكبيرة خايف من من غير ربنا يعني تخيل انت واحد بيخون بيزني. ماشي مع واحدة في الحرام خايف حد يشوفه خايف حد يشوفها. خايف يتفضح وتكتشف العلاقة - 01:01:26
خوفو ده من غير الله واحد بيكلم واحدة في التليفون ومراته دخلت عليه يروح مغير اللهجة كأنه بيكلم واحد انت خايف من مراتك اكتر من خوفك من ربنا؟ ما ربنا سامعك - 01:01:47
ربنا شايفك ما انتاش خايف من ربنا ولمراعي ربنا وبتخاف من البشر وتراعي البشر بتخاف من مراتك اكتر من ربنا بتخاف من ابوك وامك اكتر من ربنا قاعد على الكمبيوتر ومداري او قاعد على التليفزيون. واول ما حد يدخل تغير - 01:02:10
ربنا معك شايفك لذلك يسلم توحيد مرتكب الكبيرة مصر على الصغير من فوائد ترك الذنوب والمعاصي. عز النفس احتمال الذل احنا قلنا ان من العقوبات ان تجد العاصي ازل الناس - 01:02:33
تلاقي امرأة تزله سيجارة تزله قرش حرامي يزله تارك المعاصي والزنوب عزيزي النفس لا يحتمل الذل وصون القلب ان تطفئه ظلمة المعصية وحصول المخرج له مما ضاق على الفساق والفجار - 01:03:05
وتيسير الرزق عليه من حيث لا يحتسب وتيسير ما عسر يتوجه الى امر فيجده عسيرا ابدا طالما ان الله معه وتسهيل الطاعات عليه اللي بيقول لك انا ما بقدرش اقوم الفجر - 01:03:33
صلاة الصبح فجر لا تعصيه بالنهار يقمك بالليل اصل الصيام صعب علي في الصيف يا ابني كن مطيعا وييسر لك والثناء الحسن في الناس وكثرة الدعاء له والحلاوة التي يكتسبها وجهه - 01:03:54
والمهابة التي تلقى له في قلوب الناس انتصار الناس له وحميتهم له اذا اوذي او ظلم زبهم عن عرضه ازا اغتابه مغتاب. سرعة اجابة دعائه. زوال الوحشة التي بينه وبين الله قرب الملائكة منه. بعد الشياطين - 01:04:20
شياطين الانس والجن عنه. تنافس الناس على خدمته وقضاء حوائجه. خطبتهم لمودته. وصحبته عدم خوفه من الموت بل يفرح به لقدومه على ربه ولقائه به ومصيره اليه. صغر الدنيا في قلبه - 01:04:39
وكبر الاخرة عنده. حرصه على الملك الكبير حرصه على الملك الكبير والفوز العظيم فيها في الاخرة. ذوق حلاوة الطاعة ووجز حلاوة الايمان. دعاء حملة العرش ومن حوله من الملائكة له - 01:05:00
فرح الكاتبين به ودعاؤهم له في كل وقت. الزيادة في عقله وفهمه وايمانه ومعرفته. حصول محبة الله له اقباله عليه. وفرحه بتوبته. وهكذا يجازيه بفرح وسرور لا نسبة له الى فرحه وسروره - 01:05:17
سبحان الملك هزه كلها الدنيا اما في الاخرة التزامات بقى تلقته الملائكة بالبشرى وبانه لا خوف عليه ولا حزن وينتقل من سجن الدنيا وضيقها الى روضة من رياض الجنة اذا كان يوم القيامة - 01:05:42
كان الناس في الحر والعرق وهو في ظل عرش الرحمن فازا انصرف الناس من بين يدي الله مأخوذ الى الشمال ومأخوذ الى اليمين وهو مع حزب الله المفلحين يوم نحشر المتقين الى الرحمة - 01:06:16
اللهم اجعلنا منهم الا يدفعكم هزا ؟ بعدما سمعتم العقوبات وسمعتم البشريات والثواب الا يدفعكم الى ان تتركوا الزنوب والمعاصي وتقبلوا على الله بتوبة امتى امتى امتى قد كثرت انت - 01:06:41
انت بالزات انت تحديدا ما يلتفتش عني ركز تتوب من امتى ؟ ما تقوليش هاتوب من ايه انت عارف قبل ما تنام قومي صلي ركعتين الله واغسل حوبك وارفع درجتنا - 01:07:46
سدد السنتنا واسلل سخيمة صدورنا اللهم اغفر لنا ذنبنا كله اوله واخره قديمه وحديثه خطأه وعمده جده وهزله سره وعلانيته اللهم

اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا - 01:09:00
وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت امين امين امين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه الحمد لله رب العالمين استودعكم الله - 01:09:36
السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 01:10:01